

أسد الغابة

بدع الأعشى المازني . منبني مازن بن عمرو بن تميم واسمها عبد الله بن الأعور وقيل غير ذلك سكن البصرة .

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي عبد الله الطبرى بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا المقدمي حدثنا أبو عشر يوسف بن يزيد حدثني صدقة بن طيسلة قال : حدثني معن بن ثعلبة المازني حدثني الأعشى المازني أنه قال : أتيت النبي ﷺ فأنسدته : " الرجز " .

يا مالك الناس وديان العرب ... إني لقيت ذرعة من الذرب .
غدوت أبغيها الطعام في رجب ... فخلفتني في نزاع وهرب .
أخلفت العهد ولطت بالذنب ... وهن شر غالب لمن غالب .
قال : فجعل النبي ﷺ يقول : وهن شر غالب لمن غالب .

وسبب هذه الأبيات أن الأعشى كانت عنده امرأة اسمها معاذة فخرج يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشرا عليه فعاذت برجل منهم يقال له : مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته وأخبر أنها نشرت عليه وأنها عاذت بمطرف فأتاها فقال له : يا ابن عم عندك امرأتي معاذة فادفعها إلي فقال : ليست عندي ولو كانت عندي لم أدفعها إليك وكان مطرف أعز منه فسار إلى النبي ﷺ فعاد به وقال الأبيات وشكى إليه امرأته وما صنعت وأنها عند مطرف بن نهصل فكتب النبي ﷺ إلى مطرف : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه فأتاها كتاب النبي ﷺ فقرئ عليه فقال : يا معاذة هذا كتاب النبي ﷺ فيك وأنا دافعك إليه قالت : خذ لي العهد والميثاق وذمة النبي ﷺ أن لا يعاقبني فيما صنعت فأخذ لها ذلك ودفعها إليه فأنشأ يقول : " الطويل " .

لعمرك ما حبي معاذة بالذى ... يغيره الواشى ولا قدم العهد .
ولا سوء ما جاءت به إذ أزلها ... غواة رجال إذ ينادونها بعدي .
أخرجه ثلاثة ههنا وأخرجوه في عبد الله بن الأعور إلا أن أبا عمر قال : الحرمازي المازني وليس في نسب الحرماز إلى تميم مازن ؛ فإنه قد ذكر هو وابن منده وأبو نعيم : مازن بن عمرو بن تميم فإذا يكون الحرماز بطنا من مازن وإنما هو ابن مالك بن عمرو بن تميم وقيل : الحرماز بن الحارث بن عمرو بن تميم وهو إخوة مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وقد جرت عادتهم ينسبون أولاد البطن القليل إلى أخيه إذا كان مشهورا مثل أولاد نعيلة بن مليل أخي غفار بن مليل يقال لهم : غفاريون منهم الحكم بن عمرو الغفارى وليس من غفار وإنما هو من

بني نعيلة قيل ذلك لكثره غفار وشهرتها ومثلبني مالك بن أفصي أخي أسلم بن أفصي ينسب
كثير من ولده إلى أسلم لشهرة أسلم على أن أبا عمر يعلم ما لم يعلم ؛ فإن الرجل عالم
بالنسبة واأعلم .

الأعور بن بشامة العنبرى .

س الأعور بن بشامة العنبرى قال أبو موسى : ذكره عبادان بن محمد وقال : حدثنا محمد بن
محمد بن مرزوق البصري أخبرنا سالم بن عدي بن سعيد بن جاًوه بن شعثم عن بكر بن مرداس عن
الأعور بن بشامة ووردان بن مخرمة وربيعة بن رفيع العنبريين أنهم أتوا النبي ﷺ وهو في
حجرته نائم ونحن ننتظره إذ جاء عبيينة بن حصن الفزارى بسبى بلعنبر فقلنا : يا رسول الله
ما لنا سبينا وقد جئنا مسلمين قال : احلفو أنكم جئتم مسلمين فكفت أنا ووردان وقال
ربيعة : أنا أحلف يا رسول الله أنا ما جئنا حتى وجهنا مساجدنا وعشنا أموالنا وجئنا
مسلمين فقال : اذهبوا عفا الله عنكم وقال لربيعة : أنت الأصيلع الحلاق .

قال عبادان : لا أعلم كتبنا له حديثا إلا عن هذا الشيخ .

قلت : وقد ذكر هشام الكلبي الأعور ونسبة واسمها : ناشب وهو الأعور بن بشامة بن نصلة بن
سنان بن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ولم يذكر له
صحبة وإنما قال : كان شريفا رئيسا وعاداته يذكر من له وفادة وصحبة بذلك ولم يهمله إلا
ولم تصح عنده صحبتة .

وهذا استدركه أبو موسى على ابن منه و قال : وردان بن مخرمة ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى والذى ذكره ابن ماكولا : مخرم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة
وآخره ميم واأعلم .

أعين بن ضبيعة